

العامي يكفر لفضيلة الشيخ أحمد بن عمر الحازمي

أحمد الحازمي

هذه المسألة ليست خاصة بي بطلبة العلم او المنتهين في العلم او المتقدمين بل كل عامي يجب عليه ان يعرف حكم الله تعالى في هذه المسألة اذ من مسائل تنزيل الحكم بالكفر على فاعله ما لا يحتاج الى عالم كما الامر فيما - 00:00:00

يتعلق بمسائل الشرك الواضحة الكبار. كالاستغاثة بغير الله عز وجل وصرف العبادات لغير الله عز وجل من ذبح ونذر وطواف ونحو ذلك ودعاء. وكذلك كسجود لصنم ونحو ذلك. كل ذلك لا يحتاج الى عالم - 00:00:22

لانه لو قيل بان المسلم الموحد لا يحسن ان هذا النوع من الكفر الاكبر فحين اذ كيف تحقق له الكفر بالطاغوت اذ الكفر بالطاغوت ليس المراد به مجرد لفظ - 00:00:39

وانما المراد به معان لابد ان يتتحقق بها العبد. فإذا كان لا يحسن ان يفرق بين الدعاء الذي يصرف الى الله عز وجل غيره وكون الاول عبادة لله عز وجل وكون الثاني شركا بالله تعالى. كيف ثبت له التوحيد؟ لا يمكن ان يثبت له التوحيد الا اذا علم - 00:00:57 الا اذا علم معنى لا اله الا الله وهو انه لا معبود بحق الا الله لازم ذلك او معنى ذلك ان صرف العبادة لغير الله تعالى يعتبر من الشرك الاكبر - 00:01:20

وهذا من الامور المعلومة من الدين بالضرورة يعني مما يستوي فيه العامة والخاصة. حينئذ مثل هذه المسائل لا يحتاج فيها الى فتوى عالية او الى ان يسأل عنه. بل كل من رأى من استغاث بغير الله تعالى وجب عليه عينا ان يعتقد كفره - 00:01:34

وكذلك كل من رأى من صرف عبادة لغير الله تعالى وتحقق ان هذا من العبادة وان المتصوف له ذلك المعبود من دون الله تعالى وجب عليه شرعا ان يعتقد كفر ذلك الفاعل دون نظر الى شروط وانتفاء موانع كما سيأتي بيانه - 00:01:54

ان شاء الله تعالى. اذا هذه المسألة على الوجه المذكور لا تختص بطلاب العلم بل هي لكل مسلم موحد عرف لا اله الا الله ونطق بها وعلم مذلوها. حينئذ النظر يكون بهذا بهذا - 00:02:14 - 00:02:32